



هالوك .. أسد العدس



وهو نبات طفيلي ، ومن أقوى الآفات الزراعية إتلافاً للمحاصيل خاصة البقولية ..
ومع ذلك فله فوائد طبية عديدة .

فى الطب القديم :

ذكر داود الأنطاكي فى التذكرة : (أنه يحلل البلغم ، وينفع اليرقان بالكسنجين ،
ويدر البول ، ويفتت الحصى بماء الكرفس ، ويظلى بالخل على الثملة فيمنع سعيها ،
ويهزل السمان ، مجرب ، وهو يكرب ، ويغثى ، ويصلحه البنفسج) .

فى الطب الشعبى الحديث :

أثبتت الأبحاث الحديثة أن الخلاصة المائية لنبات الهالوك تحتوى على مواد فعالة
تقلل من انقباض القلب .

كما أثبتت هذه الأبحاث أن لهذه الخلاصة تأثيراً على الجهاز الدورى من حيث
تأثيره على القلب ، وضغط الدم ، وكمية البول فى الدقيقة .



يقطين .. دباء



وهو القرع الكبير المضلع .. وكلمة (يقطين) فى اللغة عامة ، حيث تشمل كل
شجرة لا تقوم على ساق ، كالبطيخ ، والقثاء ، والخيار .. ومن ذلك قول الحق
سبحانه وتعالى : «وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقِطِينَ» .

ذكر ابن القيم فى الطب النبوى أنه ثبت فى الصحيحين من حديث أنس بن
مالك رضى الله عنه : أن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه ، فذهبت مع رسول
الله ﷺ ، فقرب إليه خبزاً من شعير ومرقاً فيه دباء وقديد .. قال أنس : فرأيت رسول
الله ﷺ يتبع الدباء من حوالى الصحيفة ، فلم أزل أحب الدباء من ذلك اليوم .

وكان أنس رضى الله عنه يأكل القرع ويقول : «يا لك من شجرة !! ما أحبك
إلى لحب رسول الله ﷺ إياك» .

فى الطب القديم :

* اليقطين غنى بفيتامينات (أ) ، (ب) .. وحوامض : اللوسين ، التيروزين ،
البيورزين .. ومن خواصه أنه غير مهيج ولا سام .. وهو هاضم ، مسكن ، ملين ،

مدر للبول ، مطهر للصدر ، ملطف .. يفيد في التهابات المسالك البولية ، حصر البول ، البواسير ، الإمساك ، عسر الهضم ، التهاب الأمعاء ، الأرق ، مرض السكر .

* يستعمل مسهلاً بشرب قدح من عصيره على الريق كل صباح .

* ويستعمل كذلك ضد الحروق والالتهابات والخراجات ، وذلك بوضع كمادات عليها من البذور .

وتوصف البذور في حالات منها :

* لطرده الدودة الوحيدة : يُقشر (٣٠-٥٠) جراماً من البذور ، وتدق حتى تصبح كالعجينة ، ثم تمزج بمقدار من الحليب ، وتشرب .. تكرر العملية خلال ثلاثة أيام ، ويؤخذ بعدها مسهل قوى .

* لمعالجة العجز الجنسي : تؤخذ كمية متعادلة من بذور : القرع ، والخيار ، والشمام ، تقشر ، وتدق دقاً ناعماً ، وترج بمقدار من السكر ، يؤكل منها في كل يوم ثلاث ملاعق .

* لمعالجة الأرق والتهاب مجارى البول : يطبخ مقدار من بذور القرع المقشر المهروس في ماء أو حليب ، ويؤخذ منه يومياً .

في الطب الشعبي القديم :

وصف اليعقطين بأنه يغذى البدن غذاء جيداً ، يوافق ضعاف المعدة ، يلائم المحرورين ، وماؤه يقطع العطش ، ويذهب الصداع إذا شرب أو غسل به الرأس .. وهو مُلِينٌ للبطن ، وإذا عصر وخلط العصير بماء الورد وقطر منه في الأذن أو العين نفع من الأورام الحارة.. وأكله بالتمر هندي أو الخل يجمع الحرارة .. وشرب مائه يلين الطبع ، ويدر البول ، ولُّبُه يزيل حرقة البول ، وقروح المثانة ، ويسكن آلامها .

